

## هوامش

(١) «أعجومة» Lexème هي [...] تنظيم سيمي مضمّر، إلا أنه، وباستثناءاتٍ نادرة [...] لا يتحقّق في الخطاب المعلن، كما هو، على الإطلاق. وعليه فإن كُلاً خطاب، من اللحظة التي يطرح فيها نظيرة الدلالي الخاص، لا يعدو كونه استثماراً جزئياً للغاية للإمكانات الهائلة التي يمنحها إياه (الخطاب) الممكنز المعجمي؛ فإذا حدث أن مضى الخطاب مكملاً مسيرته، فإنه ينثر على امتداده صوراً من العالم كان أهمها على الطريق، غير أن هذه الصور تتابع حياتها فتعيش وجودها المضمّر، متحيّنة الفرصة للانبعث ثانية لدى أدنى جهد يُبذل للاستذكار» (غريماس، ١٩٧٣؛ ١٧٠). وحتى يدرك المرء تمام الإدراك هذا المقطع، لا بُدّ من التذكّر أن غريماس، إذ جعل يتحدث عن الأعجومة، لم يَكُنْ ليعني بها التعبير الفعلي، إنّما المضمون الدلالي، بل كُلاً الطيف السيمي (مع الاحتفاظ بكلمة [السيميّة] ذات مجاري من المعاني المخصوصة، أو ذات فاصلات من التمثيل السيمي).

Thesaurus

semème

٥ الترجمة الفرنسية: عن دار غاليمار، الطبعة الأولى ١٩٤٨، ص ٧٤.

(٢) في سبيل محاولة إسناد المدارات أنظر فاندريك، ١٩٧٦ ب: ٥٠، الذي يتكلم على استراتيجيات احتمالية وإسنادات مؤقتة. ويكون المدار مُبرزاً أحياناً من خلال جملة من مثل [النقطة الأهم في هذه المسألة تمكن في...]؛ ويدعو فاندريك هذه العبارات وغيرها، مؤشراتٍ على المدار (ومن بينها، على الأغلب، العناوين). وفيما تحصّ مدارات النوع، انظر كولوز ١٩٧٥: ٧. وحول الكلمات - المفاتيح، أنظر فاندريك، ١٩٧٥ وغريماس، ١٩٧٣: ١٧٠، إلى تصوّر «المسار المجازي» (انظر كذلك، فريق أنتروثون، ١٩٧٧: ٢٤).

(٣) أنظر غريماس، ١٩٦٦: ٥٢ - ٥٣.

(٤) التمييز بين النظائر ذات الفاصلي الاستبدالي وبين النظائر ذات الفاصل الركني إنّما يتوافق مع التمييز بين النظائر العمودية والنظائر الأفقية، الذي يقترحه راستيه ويعالجه كبريات - أوريتشيوني، ١٩٧٥: ٢٤ - ٢٥.

(٥) وكان اقترح النصّ ألان كوهين أثناء مؤتمر حولّ كميّات التصديق الذي انعقد في أوربينو في «المركز الدوليّ للسيمياء» في تموز من العام ١٩٧٨. والحال أن تحليل كوهين كان يرمي إلى أهداف أخرى مغايرة عن أهدافنا، إذ تحصّ به الخطاب حولّ السلطة، هذا الخطاب الذي قد نشير إليه في موضع من الكتاب أبعد.